

الإمارات تستهدف نقل 80% من الخدمات الحكومية إلى القطاع الخاص

المنصوري: اندلاع حرب أسعار في قطاع الاتصالات ليس في مصلحة أحد

دبي - جورج فهمي :

استبعد وزير تطوير القطاع الحكومي ورئيس اللجنة العليا لتطوير قطاع الاتصالات سلطان بن سعيد المنصوري نشوب حرب أسعار نتيجة دخول المشغل الجديد إلى السوق. مشيراً إلى أن هيئة تنظيم الاتصالات تعمل على تحقيق التوازن بما يحقق مصلحة المستهلك والشركات وقطاع الاتصالات في أن واحد، وتمنع حدوث انهيار أو تحميل المستهلك نفقات إضافية. وقال المنصوري في افتتاح الدورة التاسعة لمؤتمر عربكوم، التي شارك فيها وزراء الاتصالات في كل من العراق والجزائر والسودان وفلسطين وتونس، إن الإمارات تستهدف نقل 80% من الخدمات الحكومية إلى القطاع الخاص بحلول عام 2010، مشيراً إلى أن نسبة الخدمات الحكومية التي تم نقلها إلى القطاع الخاص حالياً تصل إلى 20%.

وقال المنصوري إن التغييرات التي تشهدها المنطقة العربية على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية تتطلب تأمين بنية تحتية حديثة من أجل خدمة مختلف القطاعات ورفع مستوى إنتاجيتها في ظل نظام عالمي يعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقال المنصوري إن السياسة العامة للاتصالات في الإمارات تنظر إلى توفير خدمات اتصالات بمواصفات عالمية باعتباره مطلباً جوهرياً لدعم خطط التنمية الاقتصادية.

وأضاف أن السياسة العامة تهدف تسريع معدلات نمو وتطوير قطاع الاتصالات والمساهمة الفعالة في تحويل الإمارات إلى مركز رئيس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الإقليمي والعالمي. وقال إن حكومة الإمارات تدرك أن التنمية الاقتصادية لا يمكن تحقيقها من دون العمل على تأسيس بنية تحتية حديثة ومتطورة، ولذلك فإن تحديث قطاع الاتصالات يعتبر من أهم محركات التطوير الاقتصادي سواء في قطاعات التجارة أو الصناعة أو المواصلات أو التعليم والصحة.

وقال المنصوري إن الإمارات تصنف حالياً في المرتبة الثالثة والعشرين على المستوى العالمي والأولى في الوطن العربي. مشيراً إلى أن البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الإمارات واحدة من بين الأبرز في العالم سواء من حيث عدد المستخدمين وانتشار الإنترنت.

وأشار المنصوري إلى أن معدل انتشار الهاتف النقال في الإمارات من بين الأعلى في العالم، حيث ارتفع من 45% عام 2000 إلى 91.1% خلال عام 2004، و95% خلال عام 2005، كما ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت



المنصوري، الاعتماد على التكنولوجيا بشكل أساسي

من مليون و70 ألف مستخدم عام 2002 إلى مليون و646 ألفاً خلال عام 2005 بنسبة نمو 15% سنوياً، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى نحو 1.9 مليون خلال العام

الحالي بنسبة نمو 14.5%.

وقال المنصوري إن سوق الاتصالات في الإمارات يشهد اليوم دخول شركة جديدة، وهو ما سيؤدي إلى رفع مستوى جودة وتطوير قطاع الاتصالات.

وتوقع المنصوري أن يؤدي دخول المشغل الجديد إلى تغيير خريطة الاتصالات في الإمارات من خلال المنافسة التي ستدفع الطرفين إلى تقديم خدمات جديدة وبلورة أفكار جديدة واستقدام تكنولوجيا جديدة. وقال المنصوري إن خيار الخصخصة خيار مطروح على مستوى جميع حكومات العالم لتحسين مستوى الخدمات سواء في القطاعات الحكومية أو شبه الحكومية. وأضاف المنصوري أن الإمارات اتخذت خطوتين في هذا الصدد تمثلت الأولى في خلق هيئات ومؤسسات من داخل الدوائر الحكومية، وضرب المنصوري مثلاً بمؤسسة البريد «إمارات بوست» حيث يجري تقسيمها إلى ثلاث مؤسسات، أولها للمعاملات المالية، والثانية للبريد العادي، والثالثة للتسويق والترويج، مشيراً إلى أن هذه الكيانات ستكون شبه مستقلة وتدار بطريقة تجارية.

وقال المنصوري إن وزارة التطوير الحكومي تقوم بتحليل أوضاع كل قطاع وتقديم النصح لمختلف الوزارات حول الخدمات التي يمكن نقلها إلى القطاع الخاص. ■

إسرائيل تعرقل ربط فلسطين بشبكة الاتصالات العربية

الفلسطينية استطاعت إنجاز جميع مشروعات فصل الشبكة من مقاسم دولية ووطنية ومحلية وربطها مع بعضها بعضاً من خلال شبكة وطنية من الألياف الضوئية. وأكد أن «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يحتاج إلى مقومات أساسية في مقدمتها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نظراً للدور الذي يلعبه هذا القطاع في خدمة القطاعات الأخرى».

وأضاف أن «الوضع السياسي الحالي لفلسطين يحول بينها وبين مزايا الربط الإقليمي».

وقال إن وزارة الاتصالات الفلسطينية اتخذت سلسلة من الخطوات التحضيرية لإنجاز الربط الدولي المباشر مع الدول المجاورة، وبشرت في تشغيل المنفذ الدولي المباشر، ولكن القيود الخاصة بالحدود والمعابر التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي عطلت هذه التحضيرات. ■

ناشد وزير الاتصالات الفلسطيني جمال الخضري وزراء الاتصالات العرب تقديم الدعم اللازم للسلطة الفلسطينية لمساعدتها على تحقيق الانفصال عن شبكة الاتصالات الإسرائيلية وتحديد قطاع الاتصالات الفلسطيني بالكامل باعتباره من أهم مقومات إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ونظراً لما يمثله هذا القطاع في خدمة القطاعات الأخرى.

وأضاف الخضري أن «إسرائيل تعرقل وصول المعدات والأجهزة اللازمة لإنجاز استقلالية الاتصالات الفلسطينية وتمنع السلطة الفلسطينية من تحقيق الربط الإقليمي مع الدول المجاورة متحدياً بذلك القرارات الصادرة من الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات».

وقال الخضري إن «وزارة الاتصالات